

يُحكى أن

٩



الغابة النظيفة

فاصل

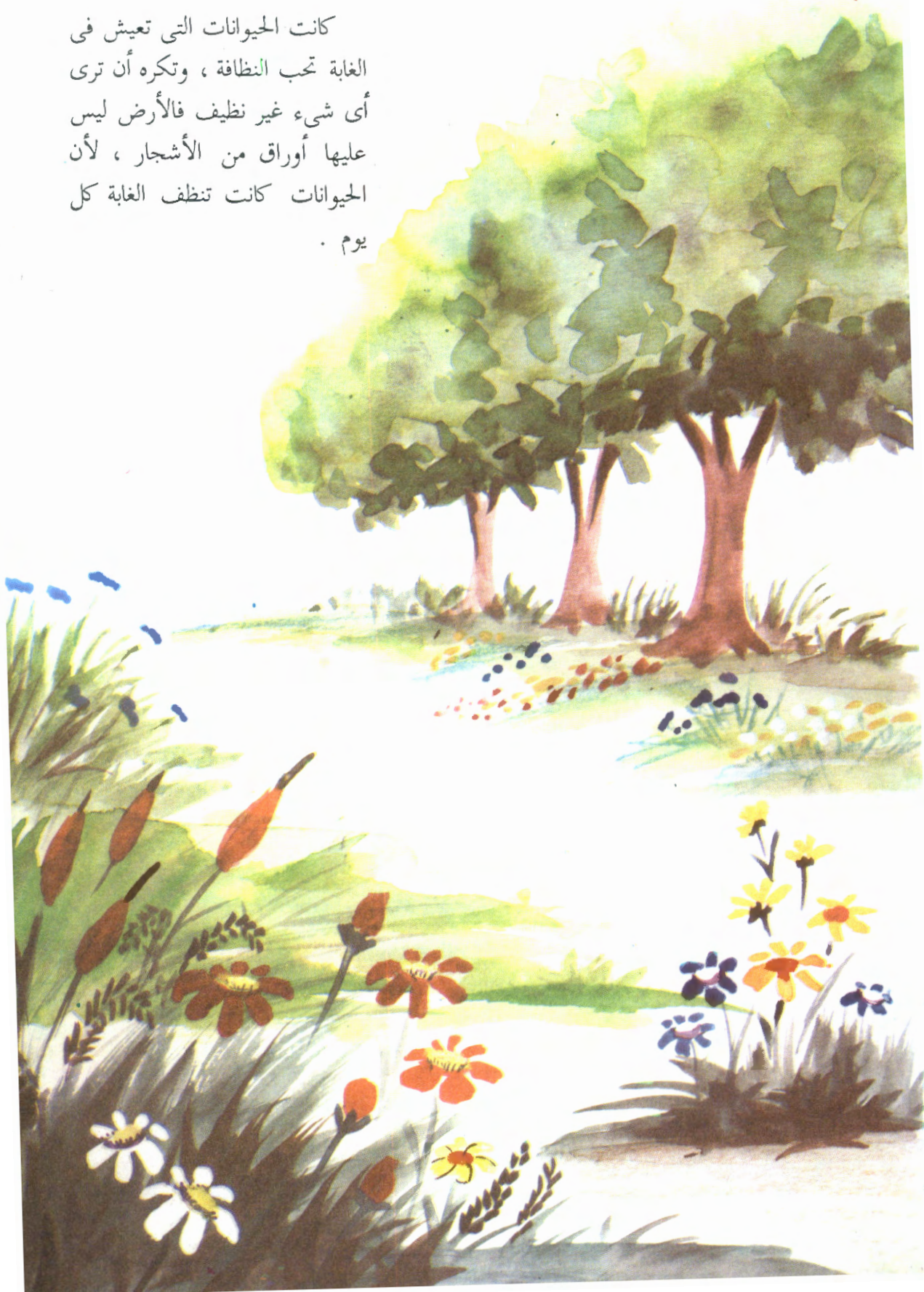
تُحكىها: نجوى السيد ... ترسمها: منال بدرات

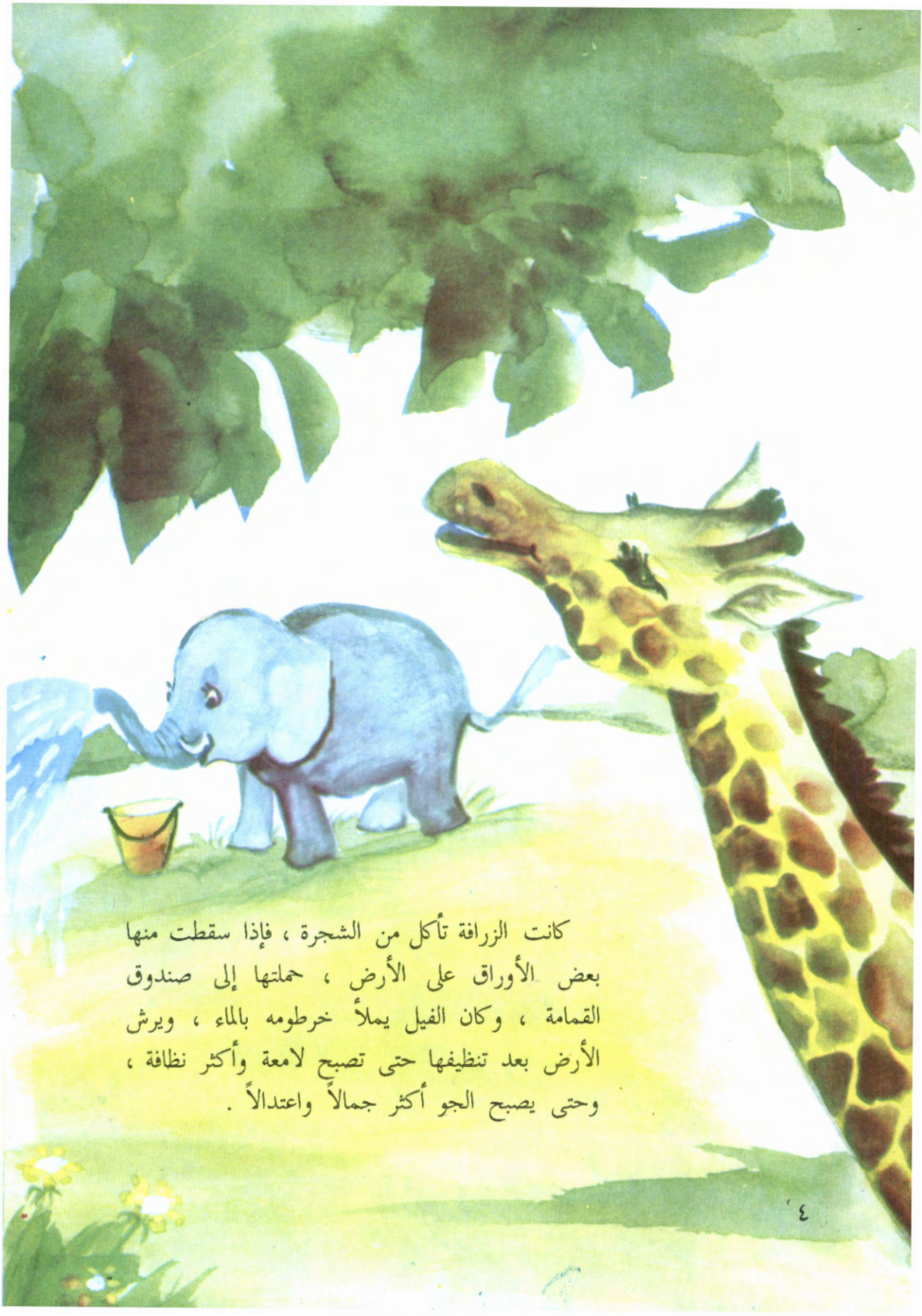
الطبعة الثانية



دار المعارف

كانت الحيوانات التي تعيش في
الغابة تحب النظافة ، وتكره أن ترى
أى شىء غير نظيف فالأرض ليس
عليها أوراق من الأشجار ، لأن
الحيوانات كانت تنظف الغابة كل
يوم .





كانت الزرافة تأكل من الشجرة ، فإذا سقطت منها
بعض الأوراق على الأرض ، حملتها إلى صندوق
القمامة ، وكان الفيل يملأ خرطومه بالماء ، ويرش
الأرض بعد تنظيفها حتى تصبح لامعة وأكثر نظافة ،
وحتى يصبح الجو أكثر جمالاً واعتدالاً .

وكان القرد يقشر الموز ويجمع قشره فى يده ، ثم
يذهب به إلى صندوق القمامة ويلقى القشر بداخله .



كان الأسد أول واحد يحافظ على نظافة المكان ، فإذا أكل اللحوم أكلها في
مكان بعيد عن الطريق ، حتى يحافظ على نظافة الغابة وجماها ، فقلده النمر
والببر وباقي الحيوانات المفترسة .

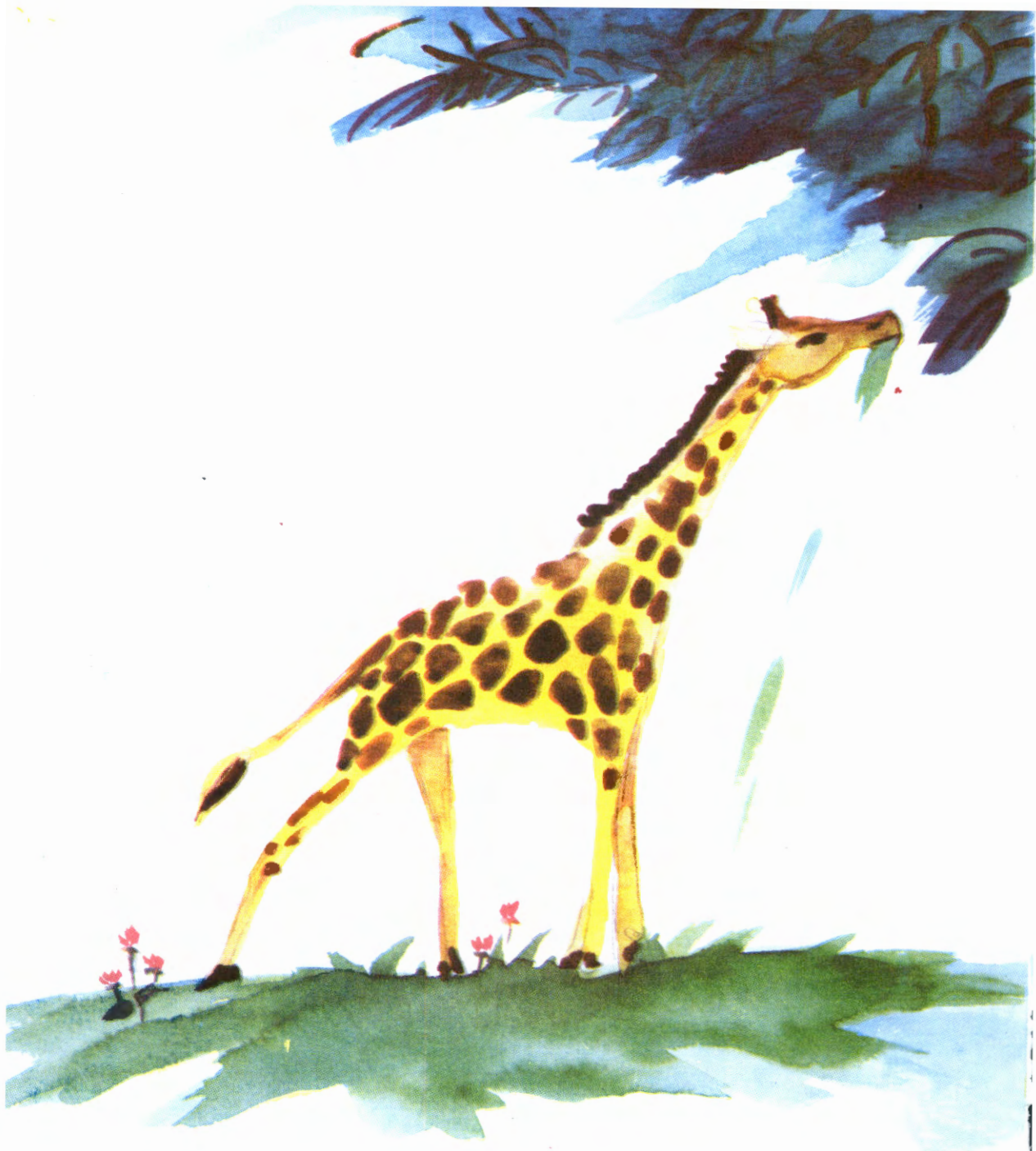


هكذا كانت الغابة النظيفة لا تعرف الأمراض التي تسببها عدم النظافة والإهمال .. وعاش الجميع في صحة وسعادة ، وكذلك عاش أطفالها ، وكان شعار الجميع «النظافة من الإيمان» وعلقوا هذا الشعار في كل مكان في الغابة .





فجأة قال القرد لنفسه : لماذا أحتفظ بقشر الموز وأتعب
نفسى كل مرة فى الذهاب إلى صندوق القمامة وألقيه
بداخل الصندوق لماذا لا أرميه على الأرض هكذا ؟ ورمى
القشر .



رأته الزرافة ، قالت لنفسها : القرد عنده حق ، لماذا أتعب نفسي أنا أيضًا ،
وأجمع الأوراق التي تسقط من الشجرة وأنا آكل أوراقها ، ثم أذهب لأرميها
بالصندوق ؟ لا ، سأريح نفسي من الآن .. وتركت الأوراق على الأرض .

ورأى الفيل ما فعله القرد ، وما فعلته الزرافة ، فوقف وقال : عندهما حق ،
لماذا أتعب نفسي أنا أيضاً وأذهب كل يوم لأملأ خرطومي بالماء ثم أرش به
الأرض ؟ إنه عمل متعب .. لا لن أفعله مرة أخرى ، وسوف أستريح .

ثم جاء الببرُ وقد اصطاد غزالة شهية ، وقال : الجميع يستريحون ، فلماذا
أذهب لأكل الغزالة في مكان بعيد ؟ لماذا لا أستريح مثلهم وأكل طعامي هنا في
وسط الطريق ؟ وقلده النمر وكل الحيوانات المفترسة إلا الأسد .

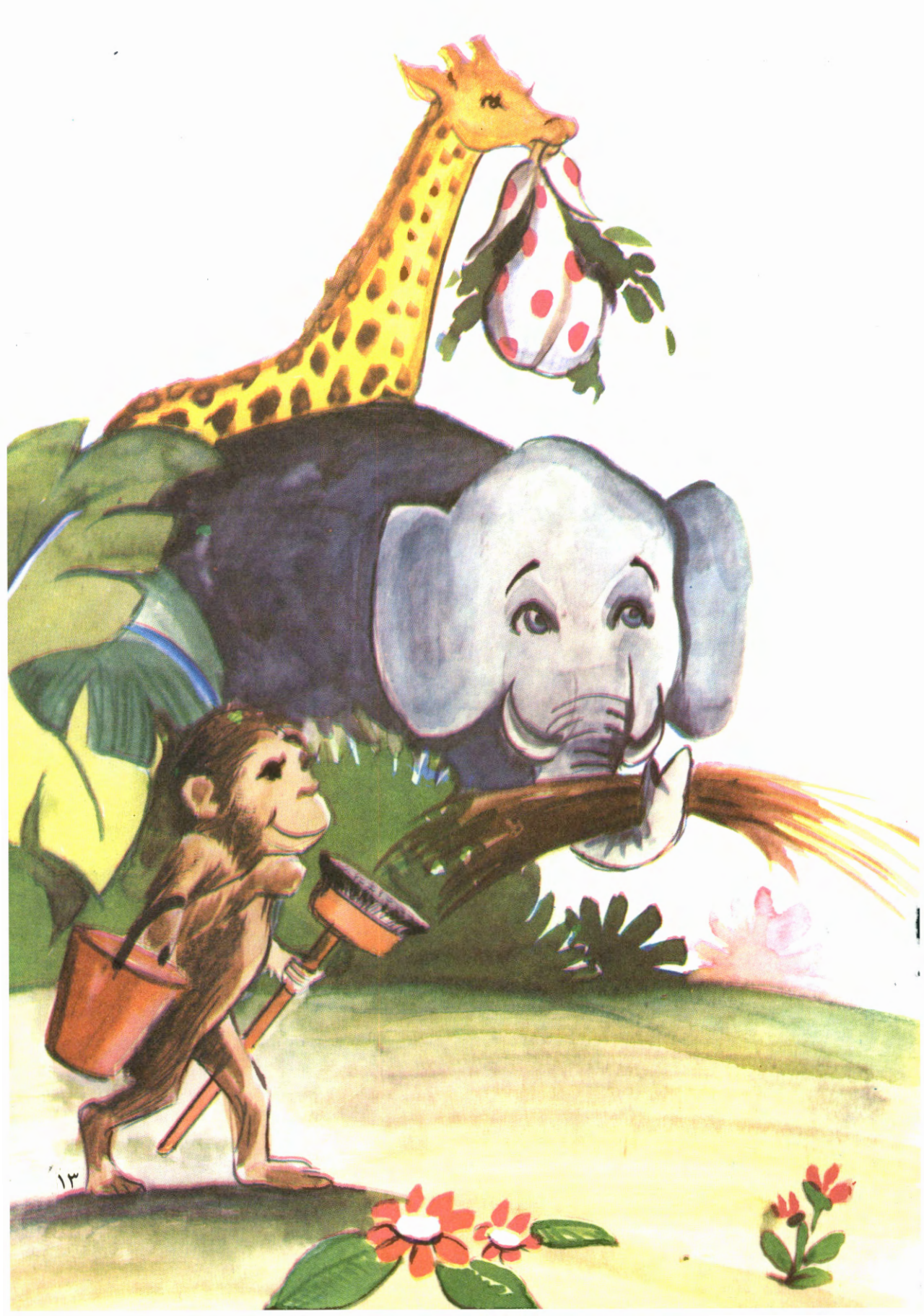


كان الأسد يمر فى الغابة فوجدها غير نظيفة ، فلم يصدق عينيه ، وراح
يسأل عن السبب ، ولما عرف السبب قال : الآن سيعرف المرضُ طريقَ غابتنا
الجميلة ، وستهرب السعادة منها .



مر أسبوع والغابة تزدد قذارة وإهمالاً ، وبدأت الحيوانات تمرض ، ثم يموت أغلبها من شدة المرض ، ولكن الأسد لم يسكت ، فقد جمع الحيوانات وأمرها بالعمل فى الغابة من جديد لتحويلها مرة أخرى إلى غابة نظيفة وجميلة ، وكان يعمل معهم بعد أن اعترفت الحيوانات بخطئها .





بعد أيام عادت الغابة كما كانت ، نظيفة جميلة لامعة ، وعادت للحيوانات
صحتها وسعادتها ، وعُلق شعارها الجميل (النظافة من الإيمان) فى كل مكان
فى الغابة كما كان مُعلّقاً من قبل ، وحفظه الصغار وغنوا له ، وهم يرون الكبار
يعملون من أجله .





رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٧٢٦
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-5492-4

٧/٩٧/٧٨

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)